الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ١٠ شوال ١٣٦٤ الموافق ١٦ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٩ »

هل هناك من حل لقضية فلسطين يأتينا من لندن في الاسابيع القليلة القادمة

ان الحل الذى يؤمن للاستعمار مصالحه
لا يمكن ان يكون حلا لقضية فلسطين

المتتبع لسير حركتنا الوطنية ، يرى هذه الحركة الان في موقف المترقب المنتظر الذي يتهيأ لقبول حل ياتيه من لندن او من غير لندن ، او لرفض هذا الحل يأتيه من لندن او من غير لندن .

حتى ان الخلافات الحزبيـــة التى استعراوارها ردحا من الزمن عادت لمدة او كمثل الجمر ذر فوقه الرماد تندلع السنته مع اول نسمة عابرة ، فلا تبقى ولا تذر وهذا الموقف الذي وصلت اليه حركتنا الوطنية ، اذا قلبنا اوجه الراي فيـــه ، كان نتيجه لتنظيم على مراحل ، في سلاسل تقود الى هذا المصير

فاول ما بدرت هذه البادرة ، وظهرت بصورتها الحادة ، من الدعوة الملحة التى قامت بها الصحافة العربية ، من مضى عدة شهور ، الى انتظار الحل يأتى من الجامعة العربية ، واذ ما اتى الحل من الجامعة العربية ، كان علينا ان ننفذ هذا الحل وان نسير بمقتضاه وبموجبه

ولكن الجامعة العربية اجتمعت ثم اجتمعت ، ولم تأت بالحل لقضية فلسطين ثم قبيل انعقاد مؤتمر سان فرنسيسكو العلمي ، واثناء انعقاد هذا المؤتمر ، تناقلت البرقيات شائعات من ان المؤتمر لا بد وان يبحث قضية فلسطين ، وان المؤتمر لا بد وان يخرج بحل لقضية فلسطين تجمع على قبوله الحكومات العربية المشتركة في المؤتمر.

وظلت هذه الشائعات تتردد في الصحف بالحاح ملحوظ ، حتى تبدلت في وضعها من الشائعة الى الحقيقة المقررة

ولـــكن مؤتمر سان فرنسيسكو عقد وفض ولم يبحث في قضية فلسطين ، ولم يأت بالحل لقضية فلسطين .

ثم اذا بمؤتمر بوتسدام الاخير على الابواب ، وتعود الشائعات الى عهدها الاول ولكن مؤتمر بوتسدام لم يكن ليبحث قضية فلسطين . او ان الحكومة البريطانيـــة لم تكن لتسمح له ببحثها .

واذا بالذي حدث في السابق يعود ليحدث ، ولـكن في شدة من الدعايه مابعدها من شدة ، وفي تناقل اخبار مختلفة متباينة ، ولـكنها تجمع جميعا على ان وزير الخارجية البريطانية سيبحث مع ممثلي الحكومة البريطانية في الشرق الاوسط قضايا الشرق الاوسط وفي ضمنها فلسطين

ووقفت حركتنا الوطنية ، اكثر من اي يوم سابق ، في موقف المترقب المنتظر الذي يقود ترقبه الى اتكاله ، والذى يقود اتكاله الى ابراده ورد التهلكه ، والحط من قدرة وحدته ، او القضاء على هذه الوحدة تماما !

* * *

هـــــذه السياسة التى ، على ما يظهر لنا ، تعتمدها الحكومة البريطانية حاليا ، تقصد من ورائها احد امرين : اولا ، جس النبض في الحل الذي يؤمن مصالحها ويرضى به العرب واليهود ، وثانيا ، شل الحركة الوطنية العربية في فلسطين ، وابقاءها مترقبة تنتظر الحل يأتيها من الخارج ، فلا تلتفت الى القوى الداخلية في فلسطين وضرورة النضال الشعبي الذي يسير بحركتنا الوطنية قدما في مراقى التطور والوحدة

ومهما كان الوضع ، فقضية فلسطين ليست على التعقيد الذي تظهره بها هذه الحلول التى تأتى من لندن . ان فلسطين تنشد حكما دمقراطيا وطنيا مستقلا ، وهذا الحكم الدمقراطى الوطنى المستقل ، هو الذي يقودها حتما الى تصفية جميع مشاكلها الداخلية والخروج بها من الوضع الراهن الذي تحيا في كنفه . وعلى هذا الاساس تنظر فلسطين الى كل حل ياتيها من لندن او من خارج لندن .

* * *

ولكن السؤال الذي لا يزال في حاجة الى رد : هل في نية الحكومة البريطانية ، حقا ، ان تبت في امر فلسطين ، في القريب العاجل ، او اقرب من ذلك ، في الاسابيع القليلة القادمة ؟

مما تنشره الصحف البريطانية عن قضيه فلسطين في الآونه الحاضرة ، نرى ان اوساط المحافظين في بريطانيا هى اشد الاوساط البريطانية اهتماما بضرورة الوصول الى حل عاجل وحاسم لقضية فلسطين . هذا ما تنشره صحيفة التايمس وصحيفة الايكونومست واضرابهما من صحف المحافظين المعروفة . وهى تقدم عرضا لحلول تخيرنا في قبولها . وكيفما قلبت هذه الحلول وجدتها تستقيم على اساسين : الاساس الاول ، الاحتفاظ بالمصالح الاستعمارية البريطانيـــــة ليس في فلسطين فحسب ، بل في جميع الاقطار العربية . والاساس الثاني ، انقاذ الصهيونية من الازمة التى تعانيها حاليا ، وذلك بالاعتراف بها دوليا وباعتبارها المعبر عن رغائب اليهود الحقيقية في فلسطين وفي خارج فلسطين . وخير مثل على هذه الحلول المحافظة التى ذكرت ، ما قدمته جريدة التايمس من مضى اسبوع ، بان يصير الحل الى تقسيم فلسطين ، الى دولة يهودية ، والى قسم اخر يضم الى شرق الاردن . . وغير ذلك من الحلول التى عرضتها الايكونومست من قبلها ، وجاء من جرائد المحافظين الاخرى ، من تغيير بنصوص الكتاب الابيض في صالح الهجرة مع تسليم هذه الهجرة الى الوكالة اليهودية ، ومن افساح المجال امام الصهيونية في «سوريا الكبرى» الى اخر ما هنالك من حلول قديمة وحديثة

والاهم من البحث في امر هذه الحلول الان ، ان نشير الى السبب الاسامى الذي يدعو اوساط المحافظين في بريطانيا الى الالحاح على الحكومة البريطانية للبت في امر فلسطين . فالسبب الاسامى الذى يدعوها الى ذلك ، ان قضية فلسطين وهى من ضمن قضايا الانتداب في العالم ، لا يمكن ان تبقى قضية خاصة ببريطانيا الا اذا انهت بريطانيا هذا الانتـــــداب على الشكل الذي تريده العناصر الاستعمارية صاحبة المصالح في الشرق الاوسط . خصوصا وهناك المصالح الاميركية التى اشار اليها المستر ترومان في تصريحه الاخير وهناك القوى العالمية الاخرى التي اشتركت في مؤتمر سان فرنسيسكو وعلى رأسها الاتحاد السوفياتى وفرنسا والصين .

اميل حبيبي

البقية على الصفحة الرابعة

نقابات العمال ومنظمات حزب العمال تحتج على المستر بيفن حول السياسة الخارجية

لندن — بقلم برنا كلارك — خاص — نشرت جريدة الديلي ميل افتتاحية اظهرت بها الاثر الذي تركه تصريح المستر بيفن حول السياسة الخارجية للحكومة البريطانية اذ ابتدأت تنهمر القرارات يتخذها العمال في نقاباتهم وفي اجتماعات حزب العمال الفرعية يحتجون بها على تصريح المستر بيفن ويستنكرون السياسة الخارجية التى رسم خطوطها ، وسوف يبحث مؤتمر حزب العمال السنوي هـذه السياسة التي وضعها المستر بيفن .

والعمال البريطانيون يريدون في الأساس استتباب الديمقراطية في اليونان والقضاء على فاشستية فرانكو في اسبانيا .

قرى الجنوب تجتمع في بيت دراس لوداع وفدنا الامين

جمعيات العمال العربيـــة في القدس ويافا وغزة والمجدل وقرى الجنوب

واتحاد النقابات بحيفا ، تشترك في مهرجان شعبي رائع لوداع الوفد

قرى الجنوب تتبرع للوفد وتعلن تأييـــــــدها لوحدة العمال الكبيرة

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عند الظهر من يوم الخميس الماضي ، توجهت في معيه وفد عن جمعية العمال العربية بيافا برياسة السادة : خليل شنير ، سليم القاسم وموسى قويدر ، ويصحبه السيد بولس فرح عضو وفد العمال العرب بباريس ، الى قرية بيت دراس ، من قرى الجنوب للاشتراك في المهرجان الشعبي الكبير الذي اقامته قرى الجنوب وداعا لوفد عمالنا الامين .

فوصلنا بيت دراس في الساعة الثانيه من بعد الظهر ، وكان في استقبال الوفد فرقة كشافة صقر قريش التابعة لجمعيـــة العمال في المجدل وممثلون عن جمعيات العمال العربية في غزة والمجـدل وبيت دراس وقرى الجنوب .

وكان السيد مخلص عمرو عضو وفد العمال العرب بباريس ، وصل قبلنا مـع وفد القدس وبقية الوفود ، وقد اجتمع اهالي القرية بشيوخها ووجهائها وشبابها من عمال وفلاحين في مضافة القرية حيث نضد صف الارائك والمقاعد ، واصطف الناس صفوفا متراصه يستقبلون وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمى بباريس .

يوم الجنوب

وحقا ، كان هـذا اليوم يوم الجنوب ، بل يوم تضامن الفلاحين مع العمال ، بل يوم اظهر الشعب العربي انه يريد ان يستلم مقدراته بايديه ، بل هو استلمها رغم كل شيء ، انها الحركة الوطنية الشعبية تجلت في ابهى مظاهرها ، في حلة قشيبة عربيه خالصه ، لا فرق في النضال الوطني الصادق بين العـامل والفـلاح والتاجر والوجيه والمتعلم والامي .

واخذت وفود القرى تتعرف على وفد عمالها ، وتحمله رسائلها واماניها والامها ، في حفل شعبي غني بالمعاني والمدلولات ، وكانت البهجة ترف على كل ناحية وزاوية في قريه بيت دراس ، بل في جميع انحاء الجنوب ، فهذا الحدث جديدا كل الجدة ، لم يكن يقابله في روعته غير احتفاء بيت دراس بضيوفها وكرم اهالي بيت دراس ونخوتهم ، ذلك كان حفلا عربيا في كل شيء ، جمل من تاريخنا كل تراثنا الرائع الذي لا يموت ...

تحيات الوفود

وبين حلقات التعـارف وحديث الاخ لاخيه ، ووحدة الاخ مع اخيه ، وقف السيد فهمى السلفيتي عن جمعيات قرى الجنوب . فحيا المجتمعين ، وحيـا الوفد الامين ، ثم ابتدأ بتقديم الخطباء من ممثلي جمعيات العمال العربية واحدا فواحدا ، يلقى تحيته وتاييده واماني عماله وما يريد ان يحمله لوفده ، فتكلم الاخوان الاتيه اسماؤهم :

اسعد مكي عن جمعية العمال العربيه بغزة ، محمود الكرسوح عن جمعية العمال العربية في المجدل ، مصباح الربعى عن فرقة كشافة صقر قريش التابعة لجمعية العمال العربية في المجدل ، احمد عبد الهادي بر عن نقابة عمال بيت دراس ، محمد خالد البطراوي عن نقابة عمال قرية اسدود ، محمد محمود عامر عن جمعية العمال العربية في البطاني الغربي ، موسى عبد الرحمن السلفيتي عن جمعية العمال العربية في القدس ، سليم القاسم عن جمعية العمال العربية في يافا ، سليم رشان .. عن عمال المجدل ، وسوف ننشر اقساما من هذه الكلمات في اعداد قادمه .

كلمة جريدة الاتحاد

ثم وقف السيد اميل حبيبي سكرتير تحرير هذه الجريدة ، فالقى تحيه جريدة [illegible] منوها باهمية هذا التأييد الذى تلقـاه الحركة العماليه العربيه من جميع طبقات الشعب ، ذلك التأييد الذى جعلها تتسع وتنتشر حتى اصبحت حركة القريه بعد ان كانت حركة المدينة ، فحركة عمالنا تناضل قبل كل شيء في سبيل التحرر والانعتاق .

وقال : ان جريدة الاتحاد لا تحررها هيئة معينة لا يتعداها التحرير ، بل ان كل عامل عربى وكل مناضل وطنى يحرر هذه الجريدة بما يرسله اليها من شكاو ومطالب ، وما يبعثه اليها من انباء صحيحه تصف المرض ثم ترسم العلاج . ان جريدة الاتحاد هى جريدة من نوع جديد ، يحررها الشعب بمداد من آلامه ودموعه ، وباشراق من امانيه وامااله .

كلمة بولس فرح

ثم وقف السيد بولس فرح عضو الوفد ، فالقى كلمة جامعة حول اهداف الحركة العمالية في القريه ، اذ ان اهدافها هنا تختلف بعض الاختلاف عن اهدافها في المدينة ، فالعمال في القرية يناضلون مع جميع ابناء القريه في سبيل تحسين القريه ماديا واجتماعيا وثقافيا وصحيا ، فهم يطالبون ببناء مدرسة للقرية ، وهم يطالبون بتعبيد الطرق المؤدية للقرية ، وهم يطالبون بمركز صحى في القرية ، وهم يطالبون بتخفيف الضرائب عن الفلاحين ، وهم يطالبون بالتراكتورات للفلاحين ، وبمد المياه العذبة الى القرية

ثم بين اهميه المؤتمرات العالمية ، وعلى

— البقية في الصفحة الرابعة —

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين

تقرر استلام جريدة الاتحاد وتحريرها والاشراف على ادارتها

جمعيات العمال العربية مسؤولة عن توزيع الجريدة ومراسلتها

القدس — لمراسل الاتحاد — في ١٠ ايلول الماضى اجتمعت اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب في فلسطين في قاعه جمعية العمال العربيه بالقدس وخرجت بقرارات ننشر منها القرار التالي :

« تسليم جريدة الاتحـاد الى اللجنه التنفيذيه للمؤتمر والاشراف التام عليها في جميع نواحيها الاداريه والسياسيه وقررت اللجنه التنفيذيه ان تكون كل جمعيه من الجمعيات المشتركة في المؤتمر هي الوكالة لجريدتها ومسؤولة عن توزيعها وبيعها ومراسلتها . ولها الحق في ابداء رايها بحريه تامه في كل ما يتعلق بالجريدة اداريا وسياسيا »

وقد اتخذ هذا القرار على اثر تقرير اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا وهو الذي يملك الجريدة ، تسليم جريدة الاتحاد الى اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب في فلسطين ، بعد ان اصبح اتحاد النقابات في ضمن وحدة العمال العرب الكبيرة تحت لواء مؤتمر العمال العرب الذي عقد بيافا مؤخرا .

قرار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب

بتسليم جريدة الاتحاد الى مؤتمر العمال العرب

حيفا — في اجتماع اللجنة الادارية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا المنعقد يوم الجمعة بتاريخ ٧ ايلول ١٩٤٥ ، تقرر ما يلي :

(على اثر التطورات الفاصلة التى احدثها عقد مؤتمر العمال العرب الفلسطيني في يافا ١٩/٨/٩٤٥ ، لتوحيد الحركة النقابية العربية على اسس دمقراطية صحيحة رأي اتحاد النقابات ان من واجبه بصفته عضوا في المؤتمر ، ان يضع جريدة الاتحاد تحت تصرف المؤتمر الممثل الان بلجنته التنفيذية ، لتتمكن من القيام بواجبها ومن التعبير تعبيرا قويا صادقا عن اهداف الحركة العمالية العربيه واماניها ، كما قرر ان يرفع هذا القرار الى لجنة المؤتمر التنفيذيه وبذلك تصبح تلك اللجنة مسؤولة عن سياسة جريدة (الاتحاد) وادارة تحريرها وماليتها منذ موافقتها على هذا القرار .

ينتهز اتحاد النقابات هـذه الفرصة ليعبر عن تأييده للمؤتمر في ان يحقق اهدافه العمالية التى ستخطو بالحركة العماليه خطوات جبارة الى الامام) .

ايهـــا العمال تنظموا !
لتزيدوا قوة وفدكم في مؤتمر باريس

وفد العمال العرب

يسافر اليوم أو غـــداً

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمت والجريدة على الالة الطابعة ان السيدين بولس فرح ومخلص عمرو سيسافران بالطيارة الى باريس اما اليوم صباحا او غداً صباحا .

ان العمال العرب في فلسطين وشعبنا العربى جميعه يتطلع الى وفدنا الابى يحمله جميع اماله واmanيه ليحملها قوية ويدافع عنها بجرأة في مؤتمر عمال العالم الاحرار .

اننا نترقب انباء وفدنا بفارغ صبر ، ومن حواليـه الان اخوانه وفود الاقطار العربية الشقيقه .

ان فلسطين تنتظر نضالـكم وهى تؤيدكم في كل ما تقومون به من اجل حرية فلسطين ومن اجل سعادة شعبنا الابى.

صحبتكم السلامة في ذهابكم وفي اقامتكم وفي ايابكم مظفرين ان شاء الله .

الفاشست اليونانيون

يضطهـــدون المسلمين في اليونان ويقتلون مفتيـــاً مع زوجته ووالدته

بلغراد — افادت وكالة الاخبار الالبانية ان مجلة « التمدن الاسلامي » لسان حال الطائفه الاسلامية في البانيا نشرت في احد اعدادها الاخيره تصريحا للسيد زهير دوت من منطقة تشيموري (كميريا) الذي تمكن من الهرب من المظالم التى يقاسيها المسلمون في تشيموري وقال : « لقد جمع المجرمون الفاشيست اليونانيون في مدينة براميتي جميع الرجال المسلمين من سن الخامسة عشرة فافوق في مدرسة المدينة وحجروا عليهم فيها ثم القوا القبض على مفتى المدينة وذبحوه كما تذبح الاغنام . وكان مصير امرأة المفتي ووالدته اللتين حاولتا الصراخ طلبا للنجدة كمصير المفتي نفسه . ثم رجع افراد العصابات الفاشستية اليونانيه الى المدرسة وبدأوا بتعذيب الرجال المحجور عليهم فيها ، واخيرا شرعوا في احراق عدد كبير من بيوت المسلمين في المدينة كما انهم عند مغادرتهم براميتى قد اشعلوا النيران في بيوت القرى المجاورة . ومنذ شهر تقريبا عمد الفاشيست اليونانيون الى اقتراف الجرائم نفسها في القرى الاخرى واهانوا كثيرا من النساء والاطفال وطردوهم بالقوة عبر الحدود الى البانيـا

كيف تعمل المصالح الاستعمارية في البلقان

اصحاب المصانع الانكليز والاميركان

يحاولون التدخل في الشؤون الداخلية

لندن — خاص — عندما اتخذت الحكومة اليوغوسلافية مؤخراً قرارها بالأستيلاء على المناجم والغاء جميع الامتيازات الاجنبية ، ثارت ثائرة ذوي المصالح من الانكليز والاميركان وحاولوا جهدهم خلق ازمة سياسية في يوغسلافيا ففشلوا

وهذا الذى حدث في يوغوســـلافيا مؤخراً يحدث مثله الان في رومانيا وفي بلغاريا . ففى بلغاريا استقال وزيران من المتصلين بذوي المصالح الاميركان ليخلقا ازمة سياسية ؛ ولـكن خروجهما من الوزارة زاد في وحدة الشعب البلغاري وفي التفافه حول حكومته الدمقراطية .

وقد وصل الحد بذوي المصالح الاميركان الى المطالبة بالاشراف الجزئي على شؤون بلغاريا ووصل الامر بجريدة الاوبزرفور المحافظة الى مطالبـة الحكومة الاميركية بالاعتماد على القنبلة الذرية في تنفيذ اهدافها في البلقان

ولـكن ، مهما تصايح المستعمرون فالبلقان يسير الى استكمال دمقراطيتـه واستقلاله بقوة شعوبه المتحدة .

التحضير للانتخابات في فرنســـا

باريس — على الرغم من ان مؤتمر الحزب الاشتراكى الفرنسى لم يوافق على تأليف حزب واحد من الشيوعيين والاشتراكيين في فرنسا ، وذلك كان طلب الحزب الشيوعى الفرنسى ، فان المؤتمر الاشتراكى اعطى لجان الحزب في مختلف المدن والقرى حق تأليف لجان مشتركة بينها وبين لجان الحزب الشيوعى للنضال المحلي . واجتمعت لجنتا الحزبين من مضي اسبوع للاتفـــاق على خطة واحدة في الانتخابات النيابية القادمة .

اسبوعيات الاتحاد

« هذه امتي » !

هذا الشعب الابي، شعبنا العربي بلغ في الوعي مبلغا قصيا، وفي النهضة القومية شأوا بعيدا ، عرس على اساليب النضال ، في عهد شديد الوطأة، حتى اصبحت اللقمة يشتريها من السوق السوداء ، او اللقمة لا يشتريها من السوق البيضاء ، حدثا سياسيا ، والجديد في الامر كل الجدة انه اصبح يعرف ان اللقمة يتبلغها هي نضال سياسي ...

تلك من خواطر العيد وقد ذهب العيد ، وان كانت اعياد الناس في غير فلسطين ليست من ايامهم لانها هروب من ايامهم ، فاعيادنا في فلسطين من ايامنا التي لها ما بعدها ، ولا ننتظر ما بعدها بل نعمل لذلك .

فلعيد الفطر الذي ولى شعار جمع الشمل حوله وثبت وحدة الامة في الدفاع عن ابنائها البررة . اينما ذهبت الى اجتماع او اشتركت بمهرجان او تقدمت بتحية لمناسبة العيد السعيد ، وهو سعيد لان هذا الشعب يسعد لوحدته ويسعد للامل يشرق في وحدته ويسعد للحق يفيء جنبات هذه الوحدة ، اينما توجهت وجدت الناس يذكرون المساجين ويطالبون باطلاق سراح المساجين مساجين السياسة ، اذا تغيرت السياسة ، طليقون ، وذلك من براهين تغير السياسه

ارايت الى قوم يجعلون من اعيادهم مهرجانات سياسية في سبيل اخوانهم وفي سبيل مستقبلهم وفي سبيل العيش الذي ينشدون .

تقدم مع هذا الشعب الذي لا يعرف

وقل : هذه امتي

اثيروا قضيتهم

واجل ما كان في العيد ، من كان من المساجين في عكا ، تقدموا الى المهنئين والمواسين بان تنظم الامة لهم لجنة للدفاع عن المساجين ، تجمع ذوي الاضطلاع في القانون ، والمقيمين على الواجب حتى يتخذوه والسائر في العمل دون توقف .

فتثير هذه اللجنة قضيتهم امام القضاء من جديد ، اذ ان هذا العهد غير ذلك العهد ، اذ ان الحق لا يموت ووراءه مطالب اذ ان الوطن في حاجة الى ابنائه الى كل ابنائه ، الى هؤلاء الذين لم يهنوا ولم ياخذ الضعف في قلوبهم اي ماخذ ولم تنل منهم الحدثان — على شدتها — اي منال .

اننا مع اخواننا الرابضين في عكا . واذا كانت هذه الجريدة العربية اول من حمل رسالة عائلات المساجين الى شعبنا العربي ، واثارت قضيتهم ونبهت الاذهان التي نسيتهم او تناستهم الى وجودهم ، فهذه الجريدة تحمل طلب اخواننا الرابضين في عكا ، وتدعو الى هذه اللجنة ، ويعمل اصدقاؤها الكثيرون المنتشرون في كل مكان على تنفيذ هذه الدعوة حتى لا يبقى في زاوية من سجن اخ لنا رابض ووراءه بنيات كزغب القطا...

ان الذي اقترحه اخواننا لم يكن من وحي الظلام في السجن بل من وحي النور الذي يتطلعون اليه

الى اساتذة المعارف

قرأ ولا شك كل استاذ منكم ، وانتم معلموا الجيل الجديد ، ومثقفوا ابنائنا ، مانشرته الصحف من مضي عشرة ايام او يزيد من ان فخامة القائم باعمال الحكومة صرح في ضمن ما صرح به عند اجتماعه بالصحفيين اخر مرة — حتى كتابة هذه السطور — ان حكومة [illegible] اساتذة المعارف لهم نقابة وان دائرة المعارف لا مانع في ذلك ايضا

فتهانينا الى معلمي الجيل الجديد على هذا النصر الذي احرزوه بعد نضال عسير وكان نضالا عنيدا اثمر الثمرة الاولى ونحن بانتظار ما يتبع ذلك من ثمار هي من حقكم وهي لكم وهي لابنائنا

لم تعد هناك من قوة بعد الان تمنعكم من تأليف نقابة لكم . وكنتم قد ابتدأتم بذلك يوم كان المستر فرل يعارض في ذلك فمن حقنا الان ان ننتظر قيامكم بتأليف تلك النقابة التي ضجت اوساطكم بالمطالبة بها وضج معكم الشعب جميعا

ذلك ما راى «جهينة» ان يلفت اليه انتباهكم وانكم لمنتبهون

الفضيحة الكبرى

في مؤتمر العمال العالمي الاول الذي عقد في لندن حاول وفد الهستدروت الصهيوني ان يثبت على حركة عمالنا العربية تهمة عدم الاستقلال وان الذى يقودها اقطاعيون وافندية وحاول ان يتهمها بتهمة العنصرية والاتجاه الفاشستي وحاول ان يوهم المؤتمرين ان العمال العرب في فلسطين وحدهم الذين يعادون الصهيونية اما العمال العرب في بقية الاقطار العربية فهم لا يعادون ولا يؤيدون

وقد استطاع الوفد الهستدروتي الى حد من الحدود ان يكسب الانصار في مؤتمر لندن لتغيب وفود العمال من بقيه الاقطار العربية اولا وللظروف التي احاطت بتأليف وفد العمال العرب الفلسطيني الاول .

اما الان فسوف يحضر مؤتمر باريس وفود عن عمال مصر وسوريا ولبنان مع وفد عمالنا العربي وقد اتخذت هذه الوفود جميعها قرارات بالنضال ضد الصهيونية وفضحها امام عمال العالم

وهذه الوفود مع وفدنا العربي من فلسطين انبثقت جميعها من صلب الحركة العمالية ولها في هذه الحركة نضال مجيد وكانت جميعها من اشد المقاومين للفاشستية ولكل استعمار . وهي جميعها من ألد اعداء العنصرية ولها في ذلك تاريخ معروف يشرف حركة عمالنا ويشرف حركتنا الوطنية ويكسبنا الانصار والمؤيدين .

انها الفضيحة الكبرى للصهيونية دون شك «جهينة»

لماذا رفضت الحكومة السوفياتية تعيين مراقبين لها في اليونان

الاعتراف بالحكومة اليونانية وارسال مراقبين لمراقبتها ، امران متناقضان

نشرت جريدة الازفستيا مقالا بعنوان « انتخابات اليونان والملاحظون الاجانب » جاء فيه :

ان مسألة ملاحظة الانتخابات في اليونان من قبل ممثلي بعض الدول هي مسالة ذات اهمية سياسيه جديه . وقد اثيرت هذه القضيه من قبل الوفدين الانكليزي والاميركي في مؤتمر برلين، ولم يقتصر الحديث وقتئذ على الانتخابات فحسب ، بل شمل بلاداً اخرى تقبل ايضا على الانتخابات . وقد اتخذت الحكومة السوفياتية موقفا سلبيا من قضية ارسال مراقبين الى هذه البلاد اثناء الانتخابات التي ستجري فيها ، باعتبار ان هذا التدبير لا يتلاءم مع مبادىء الاستقلال والسيادة السياسيه في البلاد التي ستخضع لهذا النوع من المراقبه . فالقرار الذي اتخذته الحكومات الثلاث الانكليزية والاميركيه والفرنسيه بارسال ممثليها لملاحظة الانتخابات اليونانيه هو قرار يستحق اهتماما جديا، باعتبار ان هذه القضيه قضية مبدئية ، تعين العلاقات السياسيه الخارجيه بين الدول المستقلة ذات السيادة

من المحقق انه لا يمكن الشك ، مهما كان الشكل الذى اعطي لهذه الملاحظه، بانه لا يمكن بالحقيقة انشاء مراقبه على السياسة الداخليه من قبل دولة على دولة اخرى ليست خاضعه للمراقبة الاجنبيه، ان هذه الملاحظه او المراقبه بالاحرى ، من قبل دولة اجنبيه على اعمال دولة اخرى لا تتفق مع الاستقلال السياسي ولا مع الاحترام لمبادىء الدمقراطيه واقامة هذه المراقبه تدل على ان الدول التي تقوم بها تعوزها الثقة بقوى الشعب في دولة اخرى وفي مقدرة شعب هذه الدولة على التعبير بحريه عن الانتخابات دون اي تاثير خارجي . ولا يغير شكل هذه القضية ابدا ، ان الدولة التى سمحت بهذه المراقبه قد سمحت « بطيبة خاطر » و « بملء ارادتها » باتخاذ هذا التدبير . فمهما جملنا امثال هذه الكلمات لتسهيل بلع هذه الحبة المرة ، يبقى عدم الاحترام لهذه الدولة بانشاء هذه المراقبة عليها ، امرا واقعا

ان هذه المراقبة ، او الملاحظة كما يفضلون تسميتها ، من قبل الدول الاجنبيه على الانتخابات في بلاد اجنبيه هي بدون شك شكل من اشكال التدخل المباشر في القضايا الداخليه لهذه الدولة تدخلا لا يمكن الا ان يهدم القوة الدمقراطيه فيها .

ذلك هو الموقف المبدئي للدولة السوفياتيه . وليس من الصعب على المرء ان يعرف ان هذا الموقف انما تعينه مبادىء السياسه الخارجيه السوفياتيه المؤسسه على احترام الدول الاخرى الكبيرة والصغيرة على السواء . اما من الوجهه الواقعية فان هذه القضية تتعلق باليونان . فقد اصبح معروفا لدى الجميع ان الطابع الذي يسود الحالة الراهنة في اليونان ، هو طابع الارهاب الذي يقوم به الرجعيون اليونانيون والملكيون الفاشيست المفضوحون ، الذين خلقوا في بلادهم حالة شاذة قضت على كل امكانية للشعب لان يعبر عن ارادته بحرية ومن المعروف انه قد وقع في فالكيزا بين ممثلي الحكومة وممثلي جبهة التحرر الوطني (ايام) اتفاق استشهد به السيد بيفن في بيانه ، وان هذا الاتفاق لم تنفذه الحكومه اليونانيه . وتكتب الصحف اليونانية بصراحة بان الحكومه هناك تهيىء الانتخابات بصورة تمنع ثلث الناخبين من الاشتراك في التصويت ، وتفرض على ثلث اخر شتى صنوف الضغط والارهاب ، ثم تقرر نتائج انتخابات الثلث الاخير كما تشاء . ولكي نصف الوضع السياسي في اليونان ، الذي لا يزداد الا سوءاً ورجعية ، يجب ان نلقى نظرة على الاعمال التي يقوم بها فولغاريس الوزير الاول في الحكومه اليونانيه ، ومنها مرسومه الاخير بمنح بابادوغوناس ، رئيس فيالق الشرطة السابق والكويسلنغ المشهور في البلوبونيز رتبه جنرال بعد الوفاة ، ورفع ضباط اخرين من ذات الفيالق الى درجات مختلفه . ومما يجب الاشارة اليه ان هذا مستوحى من القانون الذى سن خلال الاحتلال الالماني بناء على رغبة قائد الجيوش الفاشيستيه في اليونان ، ذلك القانون الذي كان الهتلريون يعدمون بموجب احدى مواده خمسين رهينه يونانية مقابل كل شرطي هتلري يقضي عليه الشعب اليوناني . هذا هو الوضع السياسي وهذا هو الجو الذي ستجري فيه « الانتخابات الحرة المستقلة » في اليونان ، كما تزعم بعض المصادر الرسميه وليس من قبيل الاتفاق ان تذكر الصحيفة الانكليزيه رينولد نيوز منذ شهر ان « الاستفتاء في اليونان اثناء الظروف الحاليه ليس هو الا خدعة »

وفي الواقع ان الوضع السياسي في اليونان لم يتغير مطلقا خلال الشهر الذي مر على تصريح الجريدة الانكليزية المذكورة بل زاد تعقدا . وقد صرح بذلك وزير الخارجيه السابق السيد سوفيانوبولوس وزعيم حزب الاحرار سوفوليس وغيرهما من الرجال السياسيين

ان حكومه فولجاريس باختراعها فكرة ملاحظين اجانب اثناء الانتخابات تحاول اخفاء حقيقة الوضع في البلاد وراء ستار من الحريه ، اي انها تحاول ستر خرق الدمقراطيه وراء ستار دمقراطي وتحت سلطه المراقبين الدمقراطيين . والحكومه الانكليزيه بقبولها دور الملاحظ في الانتخابات اليونانيه ، تستند الى نوعين من تعهداتها : التعهدات التى اخذتها على نفسها تجاه اليونان ، وتلك التى اقرتها في مؤتمر يالطا . اما فيما يتعلق بالتعهدات الاولى فهى تعهدات خاصه بانكلترا ولن نحمل انفسنا الان مؤونه وضعها على بساط البحث او المناقشة فيها . وقد نجد فكرة عن هذه التعهدات في المقال الذي نشره مؤخرا مراسل نيويورك تايمس سولزبرجر ، وقد جاء فيه : « ان الحكومة الانكليزية تقر بمدى تعهداتها امام اليونان ، من وجهة مركزها الادبي في العالم ومن وجهة استعمارية انانية ، لان مركز اليونان الجغرافي يعطيها صفة الرقابة على القسم الشرقي من البحر المتوسط ومنطقة قناة السويس » غيراننا والحالة هذه ، نعلق اهمية اشد واكبر على التعهدات التى اقرت في مؤتمر يالتا والتى ترتدي طابعا مبدئيا مشتركا بين جميع الحلفاء . وعندما نتكلم عن تعهدات القرم يجب ان نشير الى التصريح الخاص باوروبا المحررة ، الذى من ابرز نقاطه : «مساعدة الشعوب المحررة من تحكم المانيا النازية ، وشعوب الدول التى تنسحب من الحلف المحوري في اوربا على حل مشاكلها السياسية والاقتصادية الحيوية بوسائل دمقراطيه » اي ان تحل المشاكل بموجب ذلك التصريح « بوسائل تمكن الشعوب المحررة من محق اخر اثار النازية والفاشيستية ، اقامة انظمة دمقراطية بملء ارادتها واختيارها .

غير ان الحوادث التى تجري في اليونان ، تظهر الى مدى بعيد ، ان الشروط غير متوفرة لحل المشاكل بالوسائل الدمقراطية . وليس ثمة ظروف ملائمة لاجراء انتخابات دمقراطية حرة في البلاد ، وليس هناك وسيلة تضمن التعبير عن ارادة الشعب بحرية . وان ملاحظة الانتخابات اليونانية في وضع كهذا الوضع تعني كل شيء ما عدا مساعدة الشعب ، مع ان تصريح القرم لا يرمي ، لا بنصه ولا بروحه ، الى مثل هذه الغاية

لقد تعلمت الشعوب خلال نضالها الدامي من اجل تحررها الوطني ، التمييز بين الذين يدافعون عن مصالح الشعب وبين الذين يخونون مصالحه . ولهذا يريد الشعب ان يعلم اما ان تكون الدمقراطية في بلد ما مالكة لجميع حقوقها ، فيجب والحالة هذه الوثوق بها ، واما ان تكون محتقرة ومزدرى بها ، فعندئذ يجب ان توفر لها الامكانات حتى تنهض من جديد وتقف على رجليها ثم جعلها تقرر بجهودها الخاصة ما تراه مناسبا من الاعمال الوطنيه .

ان الموقف المبدئي الواضح الذي اتخذته الحكومة السوفياتية ازاء هذه المسالة ، انما يصدر عن ثقتها بالقوى الدمقراطية وبحقوق الشعوب الكبيرة والصغيرة . ولا ريب ان هذه القاعدة في الاتجاه السياسي للعلاقات الدولية ذات اهمية ولا سيما فيما يتعلق بالبلدان الحليفة التي ذاقت شعوبها طعم النضال البطولي ضد المجتاحين الالمان وعرفت قيمه الدفاع عن حرية اوطانها واستقلالها وشرفها . ان مهمة الحلفاء الكبرى هي ان يوفوا بالتعهدات التى اخذوها على انفسهم ، وذلك بان يؤمنوا شروط انتخابات دمقراطية حقا ويفسحوا امام كل شعب مجالا للتعبير عن ارادته ، ولا حاجة بعد ذلك لوجود « ملاحظين » خصوصيين . لان الحكومات الثلاث باقامتها مراقبين فى اليونان ، قد دلت على ان ظروف الانتخابات هناك لا توحي الثقة للدول الحليفة . ان «الملاحظين» لن يتمكنوا من عمل شيء ، وهذه المشكلة تتطلب طرق ووسائل اخرى لحلها .

تصريح خطير للمستر بيفن

شركة الصناعات الكيماويه الامبراطورية

انشأت مصنعا لها فى اليابان

وصلتنا اعداد متأخرة من جريدة « الديلي وركر » اللندنية ، وفيها تصريح خطير للمستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطاني الحالي ، كان صرح به من قبل ظهور نتيجة الانتخابات النيابيه .

وجاء في هذا التصريح : ان احد المصانع الحربية فى اليابان التى كانت تمون الة الحرب اليابانية ، انشأته شركة « الصناعات الكيماوية الامبراطورية » الشركة الاحتكارية العالمية ، التى يساهم المحتكرون البريطانيون باوفر نصيب من اسهمها ، والدكتور حاييم وايزمن الزعيم الصهيوني المعروف اسهم وافرة فيها وهو احد مؤسسيها .

وهذا المصنع هو الذي كانت الولايات المتحدة ترسل قلاعها الطائرة باعداد ضخمة لتحطيمه والقضاء عليه

وجاء في تصريح المستر بيفن ايضا : ان الجواب الذي يعطيه لنا اصحاب هذه الشركة حين نجابههم بهذه الحقيقة « اننا انشأنا المصنع الياباني على اسس تجارية لا اكثر ولا اقل »

واضاف الى ذلك قوله « لقد فهمت ان الشركة ربحت من هذا المصنع مليون جنيه ! حقا اذا اردتم ان تحفظوا السلم فالواجب ان تحفظوا الاخلاق عندما تتعاملون في التجارة ... »

وهذه الشركة هى التي تعرف بشركة «الآي سى آي » I. C. I. ولها فروع في فلسطين وجميع انحاء الشرق الادنى .

هل تعلم روسيا بسر القنبلة الذرية ؟

تفاهم الكبار الثلاثة حوله ضروري وحاسم

لندن — بقلم برنا كلارك — خاص بالاتحاد — علق المستر كالجر في جريدة النيوز كرونيكل على قضية القنبلة الذرية بقوله : لم تعلق الصحافة السوفيتية تعليقا رسميا على اختراع القنبلة الذرية بل انها لم تهتم لها بتاتا ، واضاف الى ذلك قوله : ان هذه القضية الهامة لا يمكن ان تترك حيث هي . ومن المهازل الاعتقاد ان السر لا يزال في قبضة الانكلوسكسون وحدهم او ان هذا الكتمان سيستمر ثلاث او اربع سنوات ، بحيث يمكن التفاهم حوله بالطرق الدبلوماسية البطيئة . واذا لم يصل الكبار الثلاثة الى تفاهم حول هذا السر الخطير فان وحدة الحلفاء هى التى تصبح مهددة تهديدا مباشرا . انني اتأمل ان يعمل المستر اتلي سريعا على تسكين الخواطر المنزعجة حول هذه المسألة

حزب المؤتمر يقرر خوض الانتخابات

مشروع « الباكستان » وقضية استقلال الهند

لاهور — روتر — خطب بانديت جواهر لال نهرو ، الرئيس السابق لحزب مؤتمر الهند فى ٢٠٠ الف نفس وقال لهم : ان حزب المؤتمر سينزل الى ميدان الانتخابات المركزية والاقليمية المقبلة بقوة وحماسة وسيقاوم جميع الهيئات الرجعية والطائفية وانه يرى ان الانتخابات ستكون سلما للوصول الى انشاء جمعية تأسيسية

وقال عن مطالبة المسلمين بالباكستان «اى دولة اسلامية منفصلة » ان كل كلام في الباكستان يبدو اجوف للتغييرات السريعة الحادثه الان وللموقف الدولي .

ودعا بانديت نهرو الرابطة الاسلامية الى التفكير دون الخضوع للعاطفة في الطريقة التى يمكن الفصل بها في مسألة الباكستان وموازنتها بالحقائق الناشئة عن القنبلة الذريه

ايها العمال تنظموا !

تنبيه وتحذير

ان لنا خصوما . . فاحذروا . . . !

بقلم بولس فرح

نالنا من المساوىء على أيدي اخوان لنا في عملنا المتواضع في الحركة العمالية ما لم يكن متوقعاً لاول مره منذ عشرين سنة .

لقد خلقت حركتنا العمالية أناساً كانوا يعيشون على هامش الحياة ، ورفعت مركزهم الثقافي والاجتماعي وكونت لهم كيانا انسانيا واعيا ... وبهذا أخرجتهم من طي المجهول والعدم الى عالم المعرفة والادراك .

نقول لقد نالنا المساوىء على يد هؤلاء وغيرهم وقد كان يمكننا ان نقول كثيراً رداً على فاعلي هذه المساوىء بعد ان طلب كثير من الاخوان ان نرد ، ولكننا احجمنا اشفاقا على وقت القراء ووقتنا أولا ، ولان هذه المساوىء لا تمس من قريب او بعيد صميم مبادئنا ثانيا ، ولا توضح مبدأ معينا غير مبدئنا لقد لاحظنا انهيار القيم الاجتماعيه والخلقية في جميع اقوال هؤلاء الناس

ونالنا لاننا لا نريد ان تنزل بقرائنا وبالحركة العماليه العربيه الى حضيض المهاترات التى تصرفها عن غاياتها الشريفة وكفاحها العادل .

ان وحدة العمال العرب ونصرة قضيتهم كجزء لا يتجزأ من حركتنا الوطنية بمفهومها التقدمي الشامل ، يجب ان تكون الهدف الاساسي الجوهري لكل عامل في هذا الميدان .

والوحدة يختلف على مفهومها الناس : اي يختلفون على الشكل الذي يجب ان تنجز فيه ، ذلك الشكل الذي يقرر مصير الجماعات الداعية الى الوحدة ومصير حركتهم .

توحد الجماعات اما بشكل ديمقراطي ، اي بارادة هذه الجماعات وحريتها المطلقة أو تفرض هذه الوحدة فرضا فتصبح عرضة دائما للانهيار وسوء المصير ، هذا درس لقنه التاريخ لكل العناصر الفعالة في مجتمعاتها واخصها تاريخ البشرية الحديث . ووحدة العمال العرب امر ضروري وجوهري لخدمة قضيتهم اليوميه المباشرة من جهة ، وللعمل لمصلحة وطنهم من الجهة الاخرى . وغاية هذه الوحدة بقسميها هامة للمصلحه العامة .

والامر الاهم الذي يعلو على كل شيء هو مجابهتهم لمواقف معينة موحدى البرنامج والهدف في الامور الهامة المستعجلة كمثل اشتراكهم في المؤتمر العمالي العالمي في باريس ، الامر الذى يتطلب ترك النزاع الداخلي جانبا والتفرغ لمجابهة الموقف موحدى الصفوف والبرنامج .

نقول هذا لانه من الوجهة المبدئية صحيح ، ولانه من الوجهة العمليه شيء واقعي .

قد تكون عقلية القرون البالية لا تزال توجه بعضنا وتؤثر على نفسياتهم ، ولكن دعوتنا الى القيادة الوطنيه الصادقة المخلصة والقيادة العماليه المدركة الواعيه التي تعيش في عصرنا وليس في عصور عنعنات الاقطاع وشنشنات المركبات الذاتية ، هى ان نتوجه توجها واقعيا للعمل على ان يكون وفد العمال العرب وفدا موحد الفكرة والبرنامج على الاقل في الحفل العمالي العالمي المقبل .

اننا لسنا وحدنا حتى نأمن جانب الخطر ...

ان وفود العمال التي ستشترك في مؤتمر باريس ليست اعداء لنا بل لا تفهمنا ، والواجب هو ان نفهمها قضية عمالنا وقضية وطننا ، وهذا لا يتم حتما الا بوحدة برنامج وفدنا .

ان لنا خصوماً .. فاحذروا ...!

لندن — روتر — اضرب ٥٠٠ عامل من عمال الارصفة في رصيف دوك في جنوبي «شيلدز» احتجاجا على التأخير في زيادة اجورهم .

ما قل ودل

● كتب الاستاذ انور النشاشيبي، من رجال المكتب العربي بلندن، في رده على الدكتور حسين الخالدي: «اني في الكتاب الذي ارسلته الى جريدة التايمس لم اتجاوز ما ورد في الكتاب الابيض سنة ١٩٢٩».

وكان هذا ردا على اتهامات الدكتور حسين الخالدي، حين صرح الاستاذ انور النشاشيبي لجريدة التايمس بان العرب مستعدون للتفاهم مع اليهود على اساس حرية فلسطين وايقاف الهجرة

● سيمثل الاستاذ انور النشاشيبي المكتب العربي بلندن في مؤتمر الاتحاد البرلماني العالمي الذي سيفتتح في جنيف يوم الاربعاء القادم. وهو يرجو ان يتيسر له السفر الى باريس في الوقت المناسب لحضور مؤتمر العمال العالمي الذي سيتولى الاستاذ ادوارد عطيه تمثيل المكتب العربي فيه. وسيحضر المندوبان المؤتمرين كمراقبين.

● سيعقد في باريس ١٥ تشرين اول القادم مؤتمر العمل الدولي، وهذا هو غير مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس ايضاً في ٢٥ ايلول القادم، ومؤتمر العمل الدولي تشترك فيه الحكومات مع مندوبين عن اصحاب الاعمال ومندوبين عن العمال تعينهم حكوماتهم

● سيجتمع مندوبون يمثلون خمسا وعشرين امة في لندن ابتداء من ٣١ تشرين اول القادم الى ٩ تشرين الثاني وذلك في مؤتمر عالمي للشباب، للعمل على وضع مشروعات للدور الذي سيضطلع به الجيل الجديد في ميدان التعاون للتقبل في الاسرة الدولية.

● انتهت الرقابة على الصحف في فرنسا اثر انتهاء الحروب في جميع الميادين مباشرة

● صرح فخامة القائم باعمال الحكومة الفلسطينية، ان دائرة المعارف لا تعارض بتأليف نقابة لمعلمي مدارس المعارف.

● كتبت مجلة «الحرية» الغراء في عددها الاخير، ان بعض موظفي الدرجة الثانية بالقدس يفكرون بتأليف هيئة خاصة بموظفي الدرجة الثانية العرب والانضمام الى جمعية العمال العربية بالقدس

● صرح فخامة القائم باعمال الحكومة الفلسطينية ان الرقابة على الصحف في فلسطين ستستمر حاليا، ولكن مع تخفيفها من حيث الانباء الخارجية.

● سيصدر العدد الثاني من الملحق الانكليزي لجريدة الاتحاد في اواخر الاسبوع القادم.

● تستعد روابط المثقفين في جميع انحاء فلسطين لعقد مؤتمرها الذي اشرت اليه في العدد الماضي.

● فهمنا ان بعثة تجارية بولونية ستزور فلسطين قريبا.

● من المنتظر ان يذهب وفد عن لبنان الى مؤتمر الشباب العالمي.

● ينتظرون وصول الاستاذ موسى العلمي قريبا الى لندن.

● تعتقد بعض الاوساط هنا ان الحكومة البريطانية ستقدم حلا لقضية فلسطين في الاسابيع القليلة القادمة.

● تطبع جريدة الحزب الشيوعي النرويجي ١٠٠ الف نسخة في العاصمة اوسلو وحدها.

● يستمر البحث بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي الفرنسيين حول توحيد الحزبين في حزب واحد يسمى حزب العمال الفرنسي

● في غياب المستر فرل مدير معارف فلسطين، أصبح المستر هوجبين مدير المعارف بالوكالة.

نظرة الى العالم بعد انتهاء الحرب

مركز لبنان وسوريا الدولي بعد انتهاء الحرب

بقلم فرج الله الحلو
رئيس الحزب الشيوعي اللبناني

انتهت الحرب العالمية الثانية، واستسلمت اخر دولة فاشستية معتدية هي الامبراطورية اليابانية، اشرس الامبراطوريات الاستعمارية، والقت سلاحها بلا قيد ولا شرط امام الدول الاربع العظمى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانكلترا والصين.

كان المستعمرون والعسكريون اليابانيون يريدون، كما اراد زملاؤهم النازيون المستعمرون الالمان، بسط سيطرتهم على الدنيا واخضاع شعوبها لنهب وحشي منظم ومحو ثقافتها ومدنيتها والقضاء على جميع مظاهر حياتها القوميه وقد بدأت اليابان تنفيذ برنامجها ذاك في جارتها الشرقية، الصين، فاعتدت عليها، وامعنت في اضطهاد شعبها وتقطيع وحدتها وتحطيم كيانها. ولكن هذه الامبراطورية الاستعمارية الشرسة الجشعة قد انهارت اليوم، امام تألب الشعوب عليها، وامام تفوق قوى الديمقراطية على قواها، كما انهار قبلها الاستعمار الالماني، وقبله الامبراطورية الطليانية الفاشستية ان العالم يخرج من هذه الحرب، وقد تغير وجهه، ودخل على تركيبه كثير من التعديل والتبديل. وقد اندثرت ثلاث دول استعمارية هي المانيا واليابان وايطاليا، وخرجت دول استعمارية اخرى من الحرب، وقد فقدت كثيراً من قوتها الاستعمارية وفي الوقت نفسه تشهد الصين، تلك البلاد العظيمة الكبيرة التي ناضل شعبها الاستعمار الياباني اعواماً طويلة، قد تحررت اليوم من ذلك الاستعمار واصبحت امامها فجأة امكانيات لا حد لها لاجل بناء حياتها القوميه وتعزيز استقلالها، واطلاق قوى ذلك الشعب الكبير نحو التعمير والبناء والابداع والمساهمة في قيادة العالم نحو نظام افضل فالصين في جميع الاقطار الشرقية، الف مسرح لاعظم حركة وطنيه تحريريه وديمقراطيه واعرقها واقواها واحسنها تنظيما واغناها تقاليد، حركة وطنية من عناصرها ودعائمها الكبرى حزب شيوعي قوي مجرب يحتل مكان الطليعة في تلك الحركة، وبشكل ضمانه لتطورها الديمقراطي واتساعها. وبانكسار اليابان تقلص ظل استعمارها عن كثير من الاقطار الشرقية الاخرى وانفسح لها ايضا مجال السير الى الامام.

واذا القينا نظرة على اوروبا نرى ان معظم اقطارها، سواء منها تلك التي وقفت حكوماتها في جانب المحور او التي وقفت شعوبها الى جانب الحلفاء، وقد تطورت هي ايضا تطوراً عميقا فالقوى الرجعيه فيها قد ضعفت وخسرت من نفوذها ومواقعها شيئاً كثيرا، وتقدمت فيها القوى الديمقراطية وازدادت نفوذاً واتساعا. فمعظم هذه الاقطار تحكمه حكومات يسارية، تستند الى قواعد وطنيه وشعبيه واسعه، ومعظمها تجري فيه اصلاحات واجراءات تقدميه جريئه من شأنها ان تدخل تبديلا عميقا في حياتها، وتخلق ظروفا اكثر ملاءمة لتقدم الديمقراطية فيها (رومانيا ويوغوسلافيا وبولونيا وغيرها).

ولم يقتصر هذا التطور على البلدان التي احتلتها المانيا الهتلرية. فالانتخابات البريطانية قد دلت، بصورة لا تقبل الجدل، على مبلغ ضعف نفوذ الرجعية الانكليزية، ومبلغ تقدم القوى الديمقراطية في تلك البلاد، التي كان «المحافظون» العالميون يعتبرونها حصنهم الذي لا يؤخذ. كما ان اعادة انتخاب الرئيس روزفلت في اوائل هذه السنة قد دل ايضا على ان الولايات المتحدة ايضا تسير رغم كل شيء، في الاتجاه الديمقراطي العالمي العام. وكذلك دلت الانتخابات البلدية في فرنسا على الاتجاه الديمقراطي السائد فيها.

وفي وسط هذا العالم المتجه باكثريته الساحقه العظمى نحو اليسار اي نحو ديمقراطية اوسع مدى، يبدو الاتحاد السوفياتي، دولة العمال والفلاحين، وهو اعظم ما يكون قوة عسكريا وسياسيا واقتصاديا. فهذه الحرب قد اظهرت تفوق نظامه الاشتراكي على غيره، واظهرت متانة وحدته الداخليه وزادت هذه الوحدة رسوخا وتوطيدا، وابرزت مدى قوته العسكرية، واثبتت للجميع امانته وسياسته السامية، لمبادئه النبيلة في تأييد حريه الشعوب واستقلالها، وحقها في تقرير مصيرها بنفسها. كما اظهرت ايضا رغبته الصادقه في تعاون الشعوب جميعا. وهذه القوة الديمقراطية الكبرى، الاتحاد السوفياتي، هي اقوى الضمانات لتثبيت الاتجاه الديمقراطي في الدنيا، واستمرار سير الحركة الديمقراطيه الى الامام من نصر الى نصر. وقد دلت الحوادث الدوليه على الدور العظيم الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في تنظيم العالم على اساس مصلحة السلام وحقوق الشعوب.

وفي وسط هذا العالم الكبير المتجه نحو الديمقراطية، نرى لبنان وسوريا، يخرجان من هذه الحرب العالميه الثانية وهما غير ما كانا عليه بعد الحرب الماضية فهما غير مقيدين اليوم باي قيد دولي، ولا باي التزام. والانتداب الذي فرض عليهما، بعد الحرب الماضيه، ومكان الاستقلال الذي كانا ينتظرانه، قد زال فعلا منذ سنوات، يوم تشكلت الحكومتان الدستوريتان الوطنيتان، وثبت زواله ميثاق الامم المتحده في مادته الثامنة التي تعتبر جميع الامم المشتركة في مؤتمر سان فرنسيسكو متساوية في السيادة. واصبح للبنان كما لسوريا نواة جيش، تصلح، اذا تمهدت بعناية واخلاص، لتكون جيشاً وطنيا وبموجب الوضع الحاضر الذي يتمتع فيه لبنان وسوريا، ليس لاية دولة اجنبية حق التدخل في شؤونها الوطنية الداخليه، كان الجيوش الاجنبية الافرنسية والانكليزيه المقيمه في لبنان وسوريا، قد انقضت ظروف الحرب وجودها في بلادنا. وليس لاية دولة حق في ابقاء جيوشها في ارضنا بعدان انتهت الحرب وليس لاية دولة حق بامتياز عندنا. فلبنان وسوريا من الوجهة الدولية والحقوقية مستقلان الان. ويستطيعان ان يتمتعا بهذا الاستقلال فعلا.

ولذلك فالمهمات الوطنيه الاساسية الموضوعة الان امام لبنان وسوريا، هي النضال لاجل تثبيت وضع لبنان وسوريا الدولي وتوطيده، وسلوك سياسيه وطنية جريئة في وجه كل محاولة من اية دوله كانت، ترمي الى التدخل في شؤوننا، او الى الحصول على ميزة شرعي لابقاء جيوشها في بلادنا. ان رئيس الحكومه السوريه كان على حق في قوله: ان وجود الجيوش الاجنبية في البلاد، لغير اغراض الحرب في الشرق الاقصى، لا يتفق مع شروط الاستقلال. ومنذ يومين طالب النائب الاستاذ ابو شهلا وزير الخارجية اللبنانيه بضرورة تحديد اجل معروف لجلاء الجيوش الاجنبية.

فطلب جلاء القوات الاجنبية عن البلاد يبرز اليوم، بعد انتهاء الحرب في الشرق الاقصى، بشكل جدي واصبح تحقيقه الواجب الوطني الاول المطلوب من الحكومتين اللبنانيه والسوريه.

كما ان المشاكل الناشئة عن انتهاء الحرب، ينبغي معالجتها بجرأة وحزم وبشكل جدي. واهمها بلا ريب المبادرة الى الغاء القيود الاقتصادية والسياسية التي اقتضتها ظروف الحرب، او وضعت بحجة الحرب. وآفة البطالة التي اخذت تفتك بجماهير العمال فتكها الذريع يقتضي لها علاج فعال جريء. وكذلك قضايا الاستيراد والتصدير، والعمل الجدي لمكافحة الغلاء، والحد من شره واذاه

تم انتهاج سياسه ديمقراطيه فعلا هدفها نشر الحريه ومساعدة الحركات الديمقراطية، والكف عن التساهل المفرط نحو العناصر الفاشستيه كفلول الحزب السوري القومي. واكثار المدارس، والعناية بالشؤون الصحيه الخ.

ان دون تحقيق هذه الاشياء مصاعب كثيرة لا ينكرها احد ولكن لدى الحكومة امكانيات ووسائل كثيرة للعمل على تحقيقها فيجب ان تمارس جميع الصلاحيات الوطنيه التي يعود تنفيذها على الشعب.

مع العرب في ديارهم

عمال سوريا يرسلون وفدهم الى مؤتمر العمال العالمي

دمشق — عقد ممثلو نقابات العمال في سوريا اجتماعا في دمشق يوم الثلاثاء الماضي لانتخاب وفدهم الى مؤتمر العمال العالمي بباريس، وقد كان الاجتماع والانتخاب موزاً مبينا لعمال سوريا بما رافقهما من مظاهر التضامن والحماسه ووحدة الصفوف.

وقد حاول بعض العناصر الدخيلة على العمال والمستغلة لهم احداث بلبلة وتفرقة للحيلولة بين العمال وحرية رأيهم وهدفهم السامي، ولكن هذه الحركة ان دلت على فساد العناصر التي هيأتها، فقد كانت في الوقت نفسه جلاء للوعي الصحيح الذي يستثيره عمال القطر الشقيق، ومحكا اثبت وحدتهم والتفاهم حول قضيتهم الساميه السائرة الى الامام.

وكان الاجتماع مؤلفا من مائة واثني عشر مندوبا عن خمسين نقابة او كتلة من مختلف المدن السورية وعند فرز الاصوات، ظهر ان المنتخبين هم السادة: ابراهيم بكري امين سر نقابة عمال النسيج الحديث بدمشق، وسعيدسواس رئيس نقابة عمال الميكانيك بحلب، فدفازا باجماع الاصوات، وجميل عثمان عضو الهيئة الادارية لنقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم بحمص.

(والاتحاد) باسم الالاف العمال العرب في فلسطين تهنيء الوفد السوري على الثقة التي اولته اياها جماهير العمال في سوريا الشقيقة، وان العمال العرب في فلسطين يعرفون السيد ابراهيم بكري بما نشرت عن نضاله جريده الاتحاد وعن اخلاصه لحركة العمال، ونحن متأكدون من ان هذا الوفد المتحرر سيساعد وفدنا على فضح مناورات الصهيونية واظهار نضالنا في مظهره الحقيقي.

حياة العمال

نشرة عمال لبنان

وصلنا العدد الاول من النشرة نصف الشهرية التي تصدرها نقابتا عمال الطابع وعمال التجاره في لبنان لتكون لسان العمال والشغيلة في لبنان الشقيق.

وفي هذه النشرة مقال للاديب الكبير الاستاذ رئيف خوري وانباء عن نشاط منظمات العمال بلبنان واخبار العمال، وهي مبوبة تبويبا شيقا سهل الاسلوب والفهم بحيث يتناولها كل عامل في لبنان.

فتحياتنا الاخوية للقطر الشقيق وعماله في نجاحهم الباهرة، الى ان تكون نصرا للبنان وحده بل لجميع الاقطار العربية وعلى وجه الخصوص فلسطيننا

الصحف اللبنانية

تهنئ وفد عمالنا

بيروت — نشرت جريدة صوت الشعب اللبنانية السورية، التي تعتبر بحق المنبر الحر لعمال سوريا ولبنان والمدافع لاهوادة عن حقوقهم، انباء مؤتمر العمال العرب في فلسطين، وانتخاب وفد العمال العرب في فلسطين الى مؤتمر العمال العالمي في مكان بارز منها وباحرف كبيرة. وفي ختام كلمتها اوردت التهنئة التاليه:

ونحن نهنؤهما (اي بولس فرح ومخلص عمرو) بهذا الفوز الذي احرزاه في تمثيل جميع عمال المدن الفلسطينية ومنظمات العمال فيها مقدرين الرسالة الوطنية والاجتماعية التي سيضطلعان بتأديتها في المؤتمر العالمي المقبل خير اداء.

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

الشعب الامريكي وروسيا

واشنطن — وجه معهد جالوب استفتاء الى الرأي العام طلب فيه الاجابة على السؤال التالي: هل تعتقد انه تستطيع ان نثق بروسيا وانها ستتعاون معنا بعد الحرب؟

وقد اجاب ٥٤ في المئة من الذين وجه اليهم السؤال بالايجاب و٣٠ بالمئة بالنفي، ولم يبد ١٦ منهم رايا قاطعا في الموضوع.

ومما هو جدير بالذكر ان اصحاب الاجابات التي ابدت ثقة كبيرة نحو روسيا هم من اكثر الناس علما وثقافة في الولايات المتحدة.

في المانيا المحتلة

لندن — اصدرت السلطات الالمانية في سكسونيا امرا بالاستيلاء، دون تعويض على مزارع ومقاطعات تقدر مساحتها باكثر من ٢٥٠ فدانا توطئة لتوزيعها الى وحدات صغيرة تبلغ مساحة كل منها ١٢ فدانا تمنح الى الملاك المتنجين واللاجئين الفارين.

وهذه اول خطوة تتخذ لتقسيم الاراضي التي اشتهرت باسم اقطاعيات النبلاء الالمان.

وستتولى السلطات كذلك على كل ارض يملكها اي فرد كان يشغل منصبا هاما في الهيئات النازية.

بين بلغاريا واليونان

بلغراد — جاء من بلغراد ان الحرس الوطني اليوناني قد وضع في اليوم التاسع من آب سدودا بوجه مياه القناة التي تروي حقول القرى الالبانية، ويهدد هذا العمل بتلف حقول الذرة على مساحة قدرها ٨٤٠ هكتارا، كما تهدد المجاعة سكان منطقة باكملها التي...

كانوا يستفيدون بخصب الموسم. وقد ربما ملا كوهنه الاراضي رئيس الوزارة لان يتخذ التدابير الضرورية لانقاذ الموسم من هذه الاعمال العدائية التي يقوم بها الحرس الوطني اليوناني المشهور برجعيته.

جورنج يتعاطى المخدر

صرح الدكتور كارل براندت، احد اطباء هتلر، ان هرمان جورنج يتعاطى المخدر بنسبة تزيد ٢٠ مرة عن النسبة التي يتعاطاها اي انسان عادي مدمن على مثل هذه الامور

وقال: ان جورنج يصبح اشبه بالمجنون اذا وقف عن تعاطي المخدرات وفي الاسر يتعاطى جورنج ١٨ حبةمن المخدر يوميا. وصرحت بعض المصادر الالمانية ان جورنج كان يشرف بنفسه على معتقل داخو بريه، وانه زار هذا المعتقل عدة مرات ليتأكد، من استعمال العنف والاضطهاد فيه.

هريو وبلوم

رفض المسيو هريو والمسيو بلوم رئيسي وزارة في فرنسا سابقا، ان ينضما الى المجلس الاستشاري الفرنسي

وصرحا انهما لن ينضما الى المجلس الا بعد ان يعطي الشعب الفرنسي رأيه في سياستهما السابقة

الانتخابات في بورما

صرح حاكم بورما البريطاني، ان الانتخابات النيابية في بورما ستجري في مدة تنتهي في سنة ١٩٤٨

وجاء تصريحه هذا في مقابلة جرت له مع ممثلي حركة بورما الوطنية، التي قاومت الاحتلال الياباني مقاومه انالتها اعجاب الحركات التحريرية في جميع انحاء العالم.

وكان هؤلاء الممثلون قدموا للحاكم البريطاني مذكرة بمطالب بورما الوطنية علق عليها الحاكم بانه يوافق عليها جميعا وقد قدمت هذه المطالب باسم «عصبة تحرير شعب بورما الناهضة للفاشستية» وهذه العصبة تمثل جميع الاحزاب الوطنية في بورما

مليون عامل عاطل في الولايات المتحدة

وصلنا العدد الاخير من مجلة «مؤتمر النقابات الصناعيه في الولايات المتحدة» وهو طافح بانباء البطالة التي تزداد يوميا في الولايات المتحدة، والاحصاءات الوافية حول هذه الازمه، ومقترحات منظمة العمال في الولايات المتحدة لمعالجة هذه المشكلة، التي اصبحت تهدد اقتصاديات الولايات المتحدة تهديداً مباشرا بعد ان القت اليابان سلاحها واستسلمت وابتدات مصانع الحرب باقفال ابوابها او التحول نحو الانتاج السلمي وانقاص عدد عمالها

ومن هذه الانباء المثيرة ان مصانع فورد لانتاج قذفات القنابل، اغلقت ابوابها وبذلك اصبح ٤٠ الف عامل وعاملة وموظف وموظفة دون عمل.

ودلت الاحصاءات الاخيرة على ان عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة حتى اواخر حزيران من هذه السنة وصل الى مليون عامل عاطل وثمانين الف.

وينتظر المطلعون ازدياد هذا العدد اذا لم تسع الحكومة التحويل الى الانتاج السلمي مع الانتهاء من الانتاج للحرب

هذا في الولايات المتحدة بلد الخيرات الوافرة، فكيف الحال في فلسطين وحالتنا الاقتصادية «على قدها»

اننا نعود فننبه الحكومة واوساطنا الوطنية الى هذه الازمة التي تكاد تأخذ «بخوانيقنا»

مؤتمر اتحاد وطني

يعقد في الصين

لندن — روتر — قبل الشيوعيون الصينيون دعوة الجنرال شان كاي شيك للاشتراك بمؤتمر الاتحاد الوطني الذي سيعقد في شونج كنغ. وقد اذاع هذا النبأ الليلة الماضية راديو ينان مقر الحكومة الصينية الشيوعية

الحالة الداخلية في تريستا

بلغراد — تاس — اذاع راديو بلغراد ان قيادة الاحتلال الحليفة في منطقة كرينا امرت باعادة تنظيم الجهاز الاداري لهذه المنطقة، وتقسيمها الى مقاطعات واقضية يدير كلا منها رئيس يعاونه مستشارون، على شرط ان تعين القيادة الحليفة الاشخاص الموكلين بادارة المناطق والاقضية، مما يؤدي الى حل لجان التحرر الوطني التي انتخبها الشعب بالاقتراع السري والتي قادت النضال ضد العدو المشترك وقد

اثار قرار القيادة الحليفة استنكارا بين سكان منطقة جوليسكا كرينا، واجتمع في تريستا ما يقرب من ٨٠ الف مواطن، لمناسبة يوم النصر الامم المتحدة، واحتجوا في الوقت نفسه على امر القيادة العسكرية الحليفة القاضي بالغاء السلطات الشعبية وكانت الجماهير تحمل لوحات كتب عليها «نريد سلطة الشعب»، «نحن نأبى ان تفرض علينا السلطات فرضا» وتوجهت مواكب المتظاهرين نحو دار البلدية وهم ينشدون اغاني شعبية ويطلقون هتافات ضد الفاشستية، والمام يطل احد على الشرفه من ممثلي السلطة، وقف الدكتور جوزيف بيكاسي نائب رئيس لجنة التحرر الوطني والقى خطابا حماسيا استهله بتحية سكان تريستا للحلفاء العظام الذين احرزوا النصر على الفاشستية، ثم قال ان الشعب يطالب بالحاح واصرار ان تحترم سلطات الشعب هذه السلطات التي انتخبها بملء ارادته واختياره، وفي احرج ظروف الاحتلال ثم عقبه خطباء عديدون، وبعدئذ سارت المظاهرة في شوارع تريستا ولم تتفرق الا

من الألم الشعبي

الذين يصلون الليل بالنهار الماً وشقاء وأرقا . . .

جئت ياليل وقد أفلت شمس النهار طاوية معها كثيراً من معالم الحيوية والنشاط .

جئت ياليل تحمل معك افراحاً وآمالا لبعض الناس ، وأحزاناً وآلاما للآخرين . فلقد نزلت على قلوب برداً وسلاماً ، انتظرك حاملوها بلهفة وشوق ليقضوا فى ثناياك من الحياة أوطاراً . ونزلت على قلوب ثقيلا مرهقاً ، فزدت حامليها احزاناً وأشجاناً على أشجان ، فمن العمل المضني طيلة النهار الى أنين أطفالهم وبكائهم من أثر المرض أو الحرمان .

جئت ، ياليل ، بعض الناس لعوبا طروبا ، انتظروك لينصرفوا للذاتهم وحدها ، فسقيتهم خمراً حتى نسوك ، وأبحت لهم المخاصرات فاذا هم ساهون عن كل شيء في الحياة ، الا عن كأس خمر أو مغازلة حبيب يشتهونه أو أوراق لعب يضعون فيها احلامهم ، وأضأت لهم فى جنباتك مكاناً فخرجت عن طورك وانصرفت معهم الى العربده والمجون مدعيا ان هذا فن من فنون الحياه ، سادلا على عيونهم ستائر كثيفة تحجب عنهم كثيراً من وقائع الحياة ، قائلا لهم في شبه همس : العبوا وامرحوا وأنا من يكتم الاسرار ، ويحجب عنكم عيون العذال والحاسدين فلا تبقوا من نسيمي العليل الرفيق كثيراً أو قليلا دون ان تستنشقوه بنشوه ولذه ، واشربوا كؤوسكم حتى الثمالة فهي الحياه والحياه هي .

وجئت ، ياليل ، أناساً كثيرين انتظروك لينعموا بقليل من نوم وبشيء من هدوء فبخلت عليهم بهذا أو ببعضه . فمن مصدور يبصق دم الحياه ويقاسي من العذاب الواناً يبحث عن النوم فى هدأتك ياليل فلا يجد اليه سبيلا بعد ان بحث عن اسباب الخلاص من مرضه فى النهار فلم يجدها لضيق ذات يده . ومن خالي المعده يتقلب على فراش خشنة يتمنى لو ينام وفي النوم نسيان للالم والشقاء فلا تكرم عليه بشيء من نوم وهيهات ان ينام جائع ! ومن محروم ألم به وبأهله الحرمان فارسل افكاره فى حواشيك ياليل يبحث عن السعاده والاستقرار فاذا هو ساهر عله واصل مايريد أو بعض مايريد وتنتهي جولته الفكرية به الى النهار فاذا هو يعمل ساعديه في إلانة الحديد الاصم أو الصخر القاسي للمنفعة العامه ولا يجد مع هذا قليلا من تقدير لجهوده الجباره ويبحث بكل حواسه ومشاعره عن العدالة الاجتماعية التى صورها الفلاسفة والحكماء

طف بهؤلاء جميعا ياليل برفق وهدوء وحدثهم فى يسر وسماح عما تلاقي هنا وهناك ؛ وقـــل لهم أن السعاده المنشوده ليست فى كثرة المتناقضات وسعاده الفرد لاتتم الا بسعاده المجموع وعد لنا أكثر مرحا وأصدق فرحا .

سليم القاسم

قرى الجنوب تجتمع في بيت دراس

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وجه الخصوص مؤتمرات العمال ، وضرورة الاشتراك فيها وافهام عمال العالم حقيقة الحال في فلسطين ، وحقيقة الصهيونية فيها

كلمة مخلص عمرو

ثم وقف السيد مخلص عمرو عضو الوفد ، فحيا اهالى بيت دراس تحية كريمة ، وبين معنى هذا التأييد الذي يلقاه الوفد من جميع ابناء الشعب الكريم وقال . من واجبنا الاشتراك فى جميع المؤتمرات العالمية ، اذ اننا اذا لم نربح شيئا من هذا الاشتراك فلن نخسر شيئا .

ثم قال : سوف نلقى في مؤتمر باريس عمالا احرارا حوالينا يؤيدون قضيتنا ، فلنا اولا اخواننا العرب بوفودهم عن سوريا ولبنان ومصر والجزائر ، ولنا اخواننا عمال المستعمرات الذين يرزحون تحت النير الذي نرزح تحته . ولنا عمال اوروبا الذين تعلموا معنى العبودية والاضطهاد ، فعزموا على تحرير البشرية من العبودية والاضطهاد في كل مكان

تبرعات كريمة

وما ان انتهى الخطباء من كلماتهم حتى انهالت على رياسة الاجتماع التبرعات من الحضور ، من جيوب العمال والفلاحين يساهمون بقسط من مصاريف الوفد ، وهي مصاريف باهظة ، واذا كانت وفود العمال في البلاد المستقلة تطلب العون المادي من حكوماتها ، فان شعبنا يقدم الي وفده هذا العون المادي حتى ولو احتاج الامر الي اقتطاع الرغيف من زاد اطفاله .

وفي برهة لا تزيد على الربع ساعه بلغت التبرعات ٦٢ جنيها ونصف الجنيه اوقف بعدها التبرع ، وقدم هذا المبلغ سكرتير نقابة عمال بيت دراس الى السيد خليل شنير امين صندوق اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب فى فلسطين ، بين التصفيق والهتاف بحياة الوفد وحياة الحركة العمالية العربيه

موائد عربية

ثم صفت صحائف الطعام ، على الطريقة العربية مما زاد في روعة الحفل وبهجته ، وقد فهمنا ان اهالي القرية جميعا اشتركوا في مصاريف هذا الحفل البهيج على شرف وفدنا الامين وعلى شرف الحركة العمالية العربية

فى قرية اسدود

وبعد الغداء ، ودعت الوفود مضيفيها الكرام ، وسارت في شكل مظاهرة شعبية اشتركت فيها القرية جميعها بشبابها وشيوخها ونسائها واطفالها ، تتقدمها فرقة الكشافة الى القرية المجاورة ، حيث احتفلت نقابة العمال في القرية بالوفود واشتركت بذلك فرقة الكشافة

ثم توجهت الوفود الى مدنها بين التحيات والتمنيات بالعودة مظفرين ان شاء الله

ذلك هو شعبنا ، ولذلك نفتخر به وتلك هى حركتنا ولذلك نستبشر لهذا الوطن بتحقيق اماني ابنائه على يد هذه الحركة الشعبية الطاهرة

على الطائر الميمون ايها الوفد الامين ان عيون شعب باسره تتطلع اليك في ذهابك ونضالك هناك وعودتك مظفرا ان شاء الله

ونحن هنا على العهد قائمون ، نعمل لهذه الحركة الفتية حتى تلم شعث كل العمال العرب في جميع انحاء فلسطين .

سياسة ارهاق المزارعين

على الحكومة ان تدافع عن مزارعين ضد ارهاق صاحب الارض

في المنطقة الجنوبيه المجاورة لحيفا قرى جبع وعين غزال وعتليت يملك السيد حوضه بعض الاراضي فيها ، وعلى بعض منها سكنت عائلات ارمنية مزارعه منذ سنوات دافعت عنها ضد تحرشات الصهيونيه وحمتها من ايديهم العدائية .

ومنذ تلك السنوات وهذه العائلات الارمنيه تزرع الارض وتتعهدها وتقدم لصاحبها المقرر من الحاصل والناتج ولم تسمع القرى المجاورة العربية قولا واحدا ضد هذه العائلات .

اما السيد حوضه فلقد استمر في سياسة التفاهم الى وقت قريب تغير بعده ولا يدري غيره الاسباب التي ادت الى هذا التحول . فبعد ان كان يتعاون مع مزارعيه اذا هو اليوم يعمل ما فى وسعه لتعجيزهم ولعل هدفه من هذا اخراجهم من الاراضى التى جبلت بدماء هؤلاء الذين كانوا يكدحون عليها والتصرف بها فيما بعد تصرفا لا نود ان نقرره الان .

اننا لانريد ان نبحث في هذا الموضوع بتوسع لاننا لا زلنا نرجو ان يعود الفرقاء الى سابق عهدهم بل انما نريد ان ننبه الى سياسة ارهاق المزارعين التي يتبعها بعض اصحاب الاراضى وواجبات الحكومه الاداريه للدفاع عن المزارعين وحماية مصالحهم .

ان هذه الكلمة الهادئه نرجو ان تلاقى صداها في جميع الاوساط المختصه

المستشفى ايضا

غزة « الفقراء » تستغيث قائلة : ابقوا لنـــا المستشفى

ليس من طبعنـــا الرجوع الى الماضى وذكره حتى اننا نكره كلمة «كان» ونحاول جهدنا اسقاطها من الحساب ، ولكن هذه المرة قد صار لزاما علينا ان نعود القهقرى لفترة قصيرة ولو كان ذلك خلاف ما نرغب

يوجد فى غزة وهي مركز القضاء يحوى اكثر من مئة الف من البشر اي من بنى الانسان الاحياء عدا التائهين مستشفى حكومة واحد يحوى بضعة اسرة تقوم الحكومة بمصروفاته ، وسواء ادى هذا المستشفى رسالته كاملة او نصف كاملة على الاقل او... ام لم يؤد فهذا مالا نتعرض له في هذه الكلمة .

كان هذا المستشفى فى السابق ملكا للبلدية وكانت تقوم بادارته وبالصرف عليه ولا يزال اسمه مقرونا باسمها رغم تغير الظروف والاحوال ورغم اليافطه الانيقة الزرقاء التي كانت معلقة على بابه الحديدي السابق والمعلقة الان على بابه الحالى المتألف من بضع خشبات أكل الدهر عليها وشرب ثم نام واسلاك «شائكة» كأن المستشفى ولله الحمد قد تحول الى معتقل أو سجن وهذه اليافطة مكتوب عليها باللغات الثلاث طبعا وبخط جميل «مستشفى الحكومة» مع اضافة الكليشيه المعروف «حكومة فلسطين» و «دائرة الصحة العامة» .

هذه هي الالتفاتة القصيرة الى الماضي عساها تكون كافية لحمل فكرة عن الحالة اننا لا نعارض في ادارة الحكومة للمستشفى اذ لا بأس في ذلك فهو واجبها تجاه الشعب الذي يئن من الضرائب الكثيرة والمتعددة الاشكال والالوان والمتزايدة في اشكالها والوانها ولا يحصل هذا الشعب مقابل ذلك كله الا على مايحمله الحمل من امام الاسد ولا بأس فى ادارتها له بشرط ان تكون هذه الادارة دمقراطية غير قابلة للاستثناءات والمحسوبيات ... ولكنها مع كل أسف لما شعرت بالمصروف الذي تتصوره ضخما لانها غير معتادة على المصاريف أخذت تتجاهله وتهمله

ومما زاد فى الطين بلة بل ميوعة وذوبانا ان هذا المستشفى يقع على تل فى طرف البلدة القديمة وهذا التل كان يتعارض مع الشارع الرئيسي في المدينة فاخذت البلدية بقطعه حتى يصبح الشارع معتدلا دفعا للخطر الذي قد ينشأ من انحراف الشارع فى بقعة هامة من المدينة حتى وصل القطع الى سور المستشفى فصار من المستحيل ان يقف هذا السور وصار معرضا فى كل لحظة للسقوط على المارين في ذلك الشارع الهام وخصوصا طلابنا الذين لا يعبرون من والى المدارس الا من تحت هذا السور دفعا لحوادث السيارات الكثيرة التي تمر من ذلك الشارع ، ولكن الاهمال والمماطلة قد استمرا رغم المطالبة بهدم ذلك السور ولكن لاحياة لمن تنادي الى ان جاء فصل الشتاء الماضى بعواصفه وامطاره فاراح الحكومة والبلديه من هدمه ولكنه فى نفس الوقت قد شعر عما يقاسيه البشر من مظالم وآلام فخجل ان يزيد الامهم ويهدمه بالنهار فيودي بارواح الكثيرين فهدمه فى النصف الاخير من الليل ، ولم يحدث ضرر

ان خطر انهدام السور على المارين والضرر الناشيء عنه قد انتقل كلية الى المستشفى نفسه فاصبح عرضة للتفسخ والانهيار لانه صار على حافة التل ولا يرتكز على شيء يدعمه ويحفظه من السقوط فسمعنا (فقط) برصد ميزانية لعمل سور ضخم بدلا من السابق يمتد من أسفل التل الى أعلاه على شكل مدرج ولكن حكومتنا الساهرة جدا جدا شعرت بضخامة التكاليف — وياليتها تشعر بذلك عندما تعبيء خزانتها من افراد الشعب بشتى الطرق — نراها قد عدلت عن هذه الخطوة ، وفعلا بدأ التفسخ بالمستشفى وخصوصا فى غرف النوم والعمليات واصدرت الاوامر وصار من المقرر ان يصبح هذا المستشفي الذي يشكو الوحدة مركز اسعاف فقط بعد مدة قصيرة جدا بعد ان تهدم الغرف المذكورة ولا أدري هل ستقوم الحكومة بهدمه وتشغل عددا من العمال فيه فتخفف ولو ليوم واحد أزمة البطالة التى أخذ امرها يطغى أم انها ستريح نفسها وتترك ذلك الى فصل الشتاء المقبل فيهدمه لوحده كما فعل بالسور السابق على انه نود ان ننبه الحكومه بان تتفق مع الطبيعة ان تهدمه بالليل خوفا من الحوادث الطارئة فتقدم أعظم خدمة لنا لحفظ أرواحنا وعندها نقول ولم يحدث ضرر ولله الحمد مرة اخرى .

نظن — وهو الواقع — ان الحكومة قد اعتمدت على المستشفى المنوى اقامته على حساب المحسنتين عائشه ومكرم ابو خضرا ولا ندري متى سيتم ذلك ومعنى هذا ترك المرضى وخصوصا الفقراء وما أكثرهم اذ انهم يؤلفون نسبة مئوية عالية في المجتمع تحت رحمة المرض والالم أو حفظهم وتصبيرهم فى ثلاجات خاصة لحين انهاء المستشفى المذكور ولذا فاننا ننصح الجميع بان يستعدوا لاقتناء الثلاجات لهذا الغرض ، او نوجههم الى المستشفى التبشيري الذي لا يهمه معالجة المرضى بقدر بث الاقوال التبشيرية في المريض وهو يئن من الالم

واما الطبقات الغنية فهي فى حل من هذا كله اذ انهم بوجود مستشفى الحكومة أو عدمه يتوجهون الى المدن الكبرى والمستشفيات الكبيره التى فيها فلا تتغير الحالة معهم ولكن ماذا يعمل عمالنا وفقراؤنا الذين ليس لديهم الا خبزهم كفافهم !؟

« ابو نائل » — غزة

عصبة التحرر الوطنى فى المجدل

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — تألف فرع لعصبة التحرر الوطني فى المجدل والعصبة فى المجدل اخذت على عاتقها النضال في سبيل وحدة الصفوف في المجدل والدفاع عن حقوق الشعب ومطالبه الحقه العادلة .

انبـــاء جمعية العمال العربية بيـــافا

— قررت ادارة الجمعية تأليف فرقة كشافة تابعة لها .

— ستبتديء في الجمعية الدورة الرابعة لمكافحة الامية ، فعلى الراغبين الاسراع بتسجيل اسمائهم .

— تقوم جمعية العمال العربية بيافا بجمع التبرعات لتسديد نفقات ممثليها لمؤتمر النقابات العالمى في باريس

— قررت نقابة السائقين فى الجمعيه انشاء جمعية تعاونية للنقل

الدكتور محمود عزمى في دار الاتحاد

حيفا — زارنا بعد ظهر الاثنين الماضي الكاتب المصري الكبير الدكتور محمود عزمى بصحبة قرينته ، وقد آنسنا بحديثه الطلي وبسعة اطلاعه بالشؤون المصرية والشؤون العالمية والدكتور محمود عزمي من المعجبين بجريدة الاتحاد ونضالها الجريء الصحيح .

وابدى الدكتور اهتمامه الشديد بتطور الحركة العماليه العربية فى فلسطين وبمؤتمرها الكبير الذي عقدته مؤخرا فى يافا

وترك الدكتور محمود عزمى حيفا الى نابلس ثم سوف يتوجه الى القدس ويعود منها الي وطنه مصر ، صحبته السلامة .

الى متى هذا التلاعب والاهمال في اموال الشعب الفقير يدفعها للمصالح العامة ؟

صفوريه — لمراسل الاتحاد — منذ اكثر من سنتين جمع المجلس المحلي فى صفوريه مبلغا زاد على الالفى جنيه من اهالى القرية لبناء غرف جديدة للمدرسة ولتوسيعها ، وبعد مماطلة طويلة والحاح شعبي شديد ظهر صداه على صفحات « الاتحاد » اكثر من مرة ، أنزل للمناقصة مشروع بناء ثلاث غرف للمدرسة فتقدم احد المقاولين المشهورين في الناصرة وقدم استعداده لبناء هذه الغرف الثلاثة مقابل مبلغ ١٦٠٠ جنيه .. ولكن ، وبعد مماطلة مستجدة ايضا ، اذا بمقاولة البناء ذاتها بالشروط نفسها تعطى لمقاول اخر من حيفا مقابل مبلغ « ٢٠٤٠ » جنيها ؟ !

بهذا التصرف الشاذ الذي يدل على ان وراء الاكمة ما وراءها ، تكون المصالح العامة لصفورية قد خسرت مبلغ اربعمئة واربعين جنيها ذهبت هباء منثورا دون سبب ودون مبرر من اموال الفلاحين الفقراء واهالي القرية الذين دفعوا اموالهم لتعود عليهم بالمنفعه العامة لا لتهدر دون حساب

وفوق هذا فهناك كمية كبيرة من الاسمنت والاخشاب والحديد زادت عن الحاجة فاعطى قسم منها لاستعمال شخصى وما تبقى ما يزال موجودا دون بيعه وارجاع اسعاره لصندوق مصالح القرية العامة

اننا نطالب المسؤولين في لواء الجليل بحققوا فى هذا الامر الهام المتعلق باموال المصالح العامة التى جمعت من جميع اهالى قرية صفورية ، الذين من حقهم ان يعرفوا لماذا؟ وكيف؟ والى اين تذهب اموالهم؟...

النقابة العامة لعمال البناء فى بريطانيا

تطالب ضم الحزب الشيوعي الى حزب العمال البريطانى

لندن — فى اجتماعها الاخير ، قررت النقابة العامة لعمال البناء فى بريطانيا ، وهى من اقوى نقابات العمال فى بريطانيا ، ان تطلب دمج الحزب الشيوعى في حزب العمال البريطانى . وجاء فى القرار :

(ان من كان يقول ان السماح للشيوعيين بدخول حزب العمال يضعف حزب العمال ، يجب ان يرجع الى النقابات التى يقودها الشيوعيون فهي اقوى نقابات فى بريطانيا واسرعها نمو وتقدماً . ان ادخال الشيوعيين الى حزب العمال البريطانى يزيد فى قوة هذا الحزب وفى اثره) .

اجتماع مناهض للفاشستية فى برلين

لنـــدن — عقد من مضى اسبوع ، الاجتماع الكبير الاول لمناهضى الفاشستية الالمان فى برلين ، حضره ٥٠٠ شخص . وكان رئيس الاجتماع ، ولهلم كولز ، وزير الداخلية الالمانية فى السابق ، يقدم خطباء الاجتماع الذين كان من ضمنهم ممثلين عن الحزب الاشتراكي الالماني والحزب الشيوعى ولجنة المانيا الحره في موسكو واتحاد الدمقراطيين المسيحيين ، وحزب الاحرار الدمقراطيين وقرر الاجتماع تأييد مقررات مؤتمر بوتسدام ، والعمل على وحدة صفوف المناهضين للفاشستية في المانيا ،

هل هناك من حل لقضية فلسطين

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

اذن فالقضيه بالنسبة الى هذه الاوساط الاستعمارية ، هى تصفية القضية الفلسطينية فى اسرع وقت ممكن ، وفي احسن طريقة تؤمن بها مصالحها .

ولــكن القضية الفلسطينيه ليست من السهولة بحيث تستطيع ان تحلها الاوساط الاستعمارية . فالاستعمار البريطانى لعب في فلسطين لعبته الخطرة ، فاوردته مأزقا حرجا ، وهو يحاول الان الخروج من ذلك المأزق الحرج بشتى الحيل والوسائل فلا يستطيع الى ذلك سبيلا

لقد وضع الاستعمار البريطاني فلسطين فى موضع حاد بالنسبة الى الحالة الداخلية فيها ، حتى لم يعد هناك من حل يقوم على اساس الاحتفاظ بالمصالح الاستعمارية فى فلسطين و يرضى عنه العرب او ينقذ اليهود فى فلسطين من المحنة التى امتحنتهم بها الصهيونية . ان الحل الذي يؤمن للاستعمار مصالحه لا يمكن ان يكون حلا لقضية فلسطين ، مهما تلون وحملته الى فلسطين اي يد من الايادي...

هذا هو المأزق الحرج الذى تردى به الاستعمار البريطانى في فلسطين . وهذا الذي يدعونا الي عدم ترقب اي حل يأتى من لندن فى القريب العاجل او في الاسابيع القليلة القادمة .

اذا كانت الدعوة فى يوم من الايام الى العمل الايجابى والتخلى عن الانتظار والاتكال ضرورية ، فهذه الدعوة هي اليوم اول دعوة واساس كل دعوة .

لقد علمنا تاريخنا ان هذه السياسة تقود الى التلف والبوار . . .

وعلمنا تاريخنا ان قوة واحدة تعمل على حل كل مشكلة من مشاكل وطننا : قوة شعبنا العربى ، وشعبنا لا يعرف الانتظار والاتـــــكال . . .

مشكلة البطالة

تهدد العالم بفوضى شاملة

لندن فى ١٣ — ترى الدوائر الوثيقة الاطلاع على الشئون الصناعية في العالم ان البطالة ستهدد العالم بخطر فوضى شديدة شاملة في خلال السنوات القادمة فقد اضطرت جميع الامم ازاء تحول القتال الى حرب ميكانيكية حديثة الى انتاج الملايين من معدات القتال الآلية ووسائل المواصلات الجوية والبرية والبحرية ، وهذا غير استخدام القنابل الجوية على نطاق واسع لم يسبق له مثيل ، فاتسعت المصانع فى كل قطر واستخدمت ملايين من القادرين على العمل ، حتى أحست بعجز كبير في الايدي العاملة فاستعانت بالنساء والاحداث لاداء الاعمال التي لا تحتاج الى عناء بدني كبير

على ان رحى الحرب ما كادت تقف حتى وقف انتاج هذه المواد جميعا ، ومما لاشك فيه ان بعض هذه المصانع ستتحول الى الانتاج السلمى ولكن اكثرها سيضطر الى اغلاق ابوابه وبذلك تخلو أيدي ملايين من العمال وجيوبهم من الاجور العالية التي كانوا يتقاضونها

وهناك مشكلة اجتماعية اخرى هي مشكلة النساء في المصانع والفروع التابعة للقوات المسلحة ، فانهن سيفصلن من اعمالهن الحالية في وقت قريب بعد ما عاشت كل واحدة منهن عيشة مستقلة تقريبا وعرفت طعم الحرية الفردية فاصبح من الصعب عليها ان تعود الى قيود « البيت » وأوامر الزوج مرة اخرى

ويقول نبأ من وشنطن ان سبعة ملايين امريكي سيذوقون الام البطالة في الاشهر الستة القادمة ، وتقول انباء او تاوى ان مظاهرات المتعطلين عن العمل اخذت تظهر في شكل خطير

بلد الخليل

تتبرع لوفد عمالنا

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص — تألفت هنا لجنة من الوجهاء والشبـــاب والعمال لجمع التبرعات لوفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي فى باريس .

وقد باشرت اعمالها بنشاط ولاقت من اهالى الخليل الكرام كل تشجيع وعون وتأييد .

صوفيا — اذاع راديو صوفيا ان النقابات البلغارية وافقت على دعوة اللجنة الادارية لمؤتمر النقابات العالمى للاشتراك في اعمال المؤتمر الذي سيعقد في باريس وقد تألف الوفد النقابى البلغاري من السادة : رايكو داميانوف ، وتودور براهوف ، وبايناشاروفا والكسندر ميلانوف ، وميخائيل بوبوف وغيرهم .

الاتحاد

جريدة العمال العرب فى فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الراحمن الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص . ب ١٠٤ .

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العـــدد ٢٠ ملا

طبعت فى مطبعة النصر * يافا